

جزء أحاديث الشعر

د حدثني أبي حدثني أبو يونس القشيري حدثنا سماك بن حرب أن عمرو بن رافع حدثه وكان مولى لأبي سفيان أن الشريد بينما هو يمشي بين منى والشعب في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي حج قال وإذا وقع ناقة خلفي فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الشريد قلت نعم قال ألا أحملك خلفي يا شريد قلت بلى يا رسول الله قال ما بي إعياء ولا لغوب ولكن ألتبس البركة في مركبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا شريد هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قلت أنا أروى الناس قال هات فأنشدته فإذا سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم سكت وإذا قال إيه أنشدته حتى إذا طال ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك عبد الله علم أمية بن أبي الصلت .

17 - أخبرنا عبد الله بن محمد والمبارك بن علي أخبرنا عبد القادر بن محمد (ح) وأخبرنا عبد الحق أخبرنا عمي قالا أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سليمان بن داود حدثنا شريك عن سماك قال قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فكان طويل الصمت قليل الضحك وكان الصحابة يذكرون عنده الشعر وأشياء من أمورهم فيضحكون وربما يتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح رواه مسلم